الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

تقرير مراجعة البرامج في الكلية

برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية

كلية العلوم الإدارية والمالية

جامعة أما العالمية – البحرين

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 7–9 أبريل 2014

HC028-C1-R028

جدول المحتويات

1. عملية مراجعة البرامج في الكلية 2
2. المؤشر (1): برنامج التعلُّم 8
3. المؤشر (2): كفاءة البرنامج.....15
4. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخرِّيجين 24
5. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة 33
6. الاستنتاج 41

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب- مملكة البحرين 2014

1. عملية مراجعة البرامج في الكلية

1.1 إطار مراجعة البرامج في الكلية

من أجل الحاجة إلى تلبية نظامٍ صارمٍ لضمان الجودة في منظومة التعليم في مملكة البحرين، قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بتطوير وتنفيذ عمليتين للمراجعة الخارجية للجودة هما المراجعة المؤسسية ومراجعة البرامج في الكلية حيث إن من المؤمل أن تؤدي نتائجهم إلى زيادة الثقة في نظام التعليم العالي في مملكة البحرين على المستوى الوطني، والإقليمي، والعالمي.

هناك ثلاثة أهداف رئيسة لمراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية، وهي:

- تزويد صانعي القرار (في مؤسسات التعليم العالي، والهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، ومجلس التعليم العالي، والطلبة وأولياء أمورهم، وجهات التوظيف المحتملة للخريجين، والجهات الأخرى ذات العلاقة) بأحكام تستند إلى الأدلة حول جودة برامج التعلُّم؛
- دعم تطوير العمليات الداخلية لضمان الجودة من خلال المعلومات حول الممارسات الجيدة الناشئة والتحديات، إلى جانب الآراء التقييمية والتحسين المستمر؛
- تعزيز سمعة قطاع التعليم العالي البحريني إقليمياً وعالمياً.

أما المؤشرات الأربعة التي تستخدم لقياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للحد الأدنى من المعايير أم لا، فهي:

المؤشر (1): **برنامج التعلُّم**

يُظهِر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومُخرجات التعلُّم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر (2): **كفاءة البرنامج**

يُعدّ البرنامج كفؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر (3): **المعايير الأكاديمية للخريجين**

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

المؤشر (4): **فاعلية إدارة وضمان الجودة**

تساهم الترتيبات المُتّخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

تشير لجنة المراجعة في تقرير المراجعة فيما إذا كان البرنامج مستوفياً لكل مؤشر من المؤشرات الأربعة. فإذا كان البرنامج مستوفياً لكلٍّ منها، فستكون هناك عبارة استنتاجيّة تذكر بأن هناك "ثقة" في البرنامج.

وإذا كان البرنامج مستوفياً لاثنين أو ثلاثة من هذه المؤشرات، بما فيها المؤشر الأول، فسيُحكم عليه بأنه على "قدْرٍ محدود من الثقة"؛ أما إذا كان البرنامج مستوفياً لمؤشرٍ واحدٍ فقط من هذه المؤشرات، أو غير مستوفٍ لأي منها، أو غير مستوفٍ للمؤشر رقم (1)، فسيكون الحُكم عليه بأن البرنامج "غير جدير بالثقة"، كما هو موضَّح بالجدول التالي:

جدول رقم 1: معايير الحُكم

المعايير	الحُكم
جميع المؤشرات الأربعة مستوفاة	جدير بالثقة
استيفاء اثنين أو ثلاثة من المؤشرات، بما فيها المؤشر رقم(1)	هناك قدْر محدود من الثقة
استيفاء مؤشر واحد فقط أو عدم استيفاء كافة المؤشرات	غير جدير بالثقة
في جميع الحالات وعندما يكون المؤشر رقم (1) غير مُستوفٍ	

2.1 عملية مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية في جامعة أما العالمية – البحرين

أُجريت عملية مراجعة البرامج في الكلية في كلية العلوم الإدارية والمالية من قبل إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، بموجب التخويل الممنوح لها لمراجعة جودة التعليم العالي في مملكة البحرين. وقد تم إجراء الزيارة الميدانية في تاريخ 7–9 أبريل 2014، لغرض مراجعة البرامج التي تطرحها الكلية، وهي: برنامج بكالوريوس العلوم في معلوماتية إدارة الأعمال؛ برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية؛ وبرنامج الماجستير في إدارة الأعمال.

ومن ثمَّ يقدم هذا التقرير وصفًا لعملية مراجعة البرامج في الكلية التي قامت بها إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، والنتائج التي توصلت إليها لجنة المراجعة لبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية استنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي والملاحق التي قدمتها جامعة أما العالمية – البحرين، والوثائق المساندة الإضافية التي تم توفيرها خلال الزيارة الميدانية، إضافة إلى المقابلات والمشاهدات التي تمت أثناء الزيارة.

لقد قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بإخطار جامعة أما العالمية – البحرين في شهر أكتوبر 2013، بأنها سوف تخضع لعمليات مراجعة البرامج الأكاديمية في كلية العلوم الإدارية والمالية إلى جانب زيارة ميدانية كان من المزمع إجراؤها خلال الفترة من 7–9 أبريل 2014. واستعدادًا لهذه العملية، قامت جامعة أما العالمية – البحرين بعملية تقييم ذاتي لكافة البرامج الأكاديمية بالكلية؛ قدمت على أثرها تقرير التقييم الذاتي مع ملحقاته، وذلك في الموعد المتفق عليه لهذا الغرض في شهر يناير 2014.

شكَّلت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب لجنة مراجعة مؤلفة من خبراء في المجال الأكاديمي لبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية، وفي التعليم العالي ممن لديهم خبرة في المراجعات الخارجية لجودة البرامج الأكاديمية. وقد تكوَّنت هذه اللجنة من خمسة مراجعين خارجيين.

ويتضمن هذا التقرير الاستنتاجات المدعومة بالأدلة التي توصلت إليها لجنة المراجعة بالاستناد إلى:

(i) تحليل تقرير التقييم الذاتي والمواد المساندة التي أعدّتها المؤسسة قبل الزيارة الميدانية التي تمت لغرض المراجعة من قِبل النُّظراء؛
(ii) التحليل المُستمَد من المناقشات التي أجرتها لجنة المراجعة مع مختلف الجهات ذات العلاقة (أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، الخريجين، وأرباب العمل)؛
(iii) التحليل المستنِد إلى الوثائق الإضافية التي طلبتها لجنة المراجعة وتم تقديمها خلال الزيارة الميدانية.

هذا، ومن المتوقع أن تستفيد جامعة أما العالمية – البحرين من النتائج الواردة في هذا التقرير؛ وذلك من أجل تعزيز وتدعيم برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية. وإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تدرك أن مسألة ضمان الجودة هي مسئولية مؤسسة التعليم العالي نفسها؛ لذا فإن من حق جامعة أما العالمية – البحرين أن تقرر كيفية التعامل مع التوصيات الواردة في تقرير المراجعة هذا. ومع ذلك، وبعد مضي ثلاثة أشهر على نشر هذا التقرير، يتوجب على جامعة أما العالمية – البحرين أن تقدم لإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي خطة تحسين للاستجابة لهذه التوصيات.

هذا، وتودُّ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي أن تتقدم بشكرها لجامعة أما العالمية – البحرين على الطريقة المتعاونة التي ساهمت فيها في عملية مراجعة البرنامج في الكلية. كما تود الإدارة أن تعبّر عن تقديرها للمناقشات الصريحة التي أُجريت خلال هذه المراجعة، والأداء المهني الذي أبداه أعضاء الهيئة الأكاديمية في برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية بهذا الخصوص.

3.1 نبذة عامة حول كلية العلوم الإدارية والمالية

كلية العلوم الإدارية والمالية في جامعة أما العالمية – البحرين هي واحدة من أولى الكليات التي تأسست عندما بدأت الجامعة عملها في عام 2002. وتهدف الكلية إلى تخريج طلبة يعملون في مجال الأعمال عن طريق تزويدهم بالمعارف والمهارات الضرورية، ومن خلال التزامها نحو التعلُّم

القائم على المُخرجات التعليمية، والأبحاث، ومشاركة المجتمع؛ كي تكون لديهم القدرة على الاستجابة للحاجات المتزايدة في قطاع أعمال الصناعة العالمي. وتطرح الكلية برنامجين للدراسة الجامعية الأولية، هما: برنامج بكالوريوس العلوم في معلوماتية إدارة الأعمال، وبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية، وبرنامج واحد للدراسات العليا هو: برنامج الماجستير في إدارة الأعمال. وفي وقت إجراء الزيارة الميدانية، كانت الكلية تضم 2183 طالبًا، وخمسة موظفين إداريين، و44 عضو هيئة تدريس يعملون بدوام كامل، و23 عضو هيئة تدريس يعملون بدوام جزئي، وجميعهم يشاركون في تقديم البرامج الأكاديمية، و58 موظفًا غير اكاديمي، يقدِّمون الدعم للكلية.

4.1 نبذة عامة حول برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية

يهدف برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية إلى تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات المعمقة المطلوبة لفهم ديناميكيات الاقتصاد والسياسة العالمية. كما أنه مقدم من قبل قسم دراسات إدارة الأعمال الدولية. وفي عام 2009، وافقت وزارة التربية والتعليم على تقديم البرنامج تحت مظلة كلية العلوم الإدارية والمالية. إلا أنه قد خضع لتوقيف القبول منذ العام الدراسي 2011–2012. وفي وقت إجراء الزيارة الميدانية كان هناك 769 طالبًا ملتحقًا بالبرنامج، وأربعة موظفين إداريين، و12 عضو هيئة تدريس يعملون بدوام كامل، و10 أعضاء هيئة تدريس يعملون بدوام جزئي مُكرسين لتقديم البرنامج، كما يوجد 17 عضو هيئة تدريس يعملون بدوام كامل، واثنان يعملان بدوام جزئي، يدرِّسون المقررات الدراسية المشتركة بين برنامجيْ بكالوريوس العلوم في معلوماتية إدارة الأعمال، وببكالوريوس علوم في الدراسات الدولية. ومنذ عام 2010، وحتى وقت إجراء الزيارة الميدانية، تخرَّج ستة طلاب في برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية.

5.1 ملخص أحكام المراجعة

جدول رقم 2: ملخص أحكام مراجعة برنامج بكالوريوس علوم في الدراسات الدولية

المؤشر	الحُكم
1: برنامج التعلُّم	غير مستوفٍ
2: كفاءة البرنامج	غير مستوفٍ
3: المعايير الأكاديمية للخريجين	غير مستوفٍ
4: فاعلية إدارة وضمان الجودة	غير مستوفٍ
الاستنتاج العام	**غير جدير بالثقة**

2. المؤشر (1): برنامج التعلُّم

يُظهِر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومُخرجات التعلُّم المطلوبة، والتقييم.

1.2 هناك خطة أكاديمية موضوعة تشرح أهداف برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية بالإشارة إلى النص المُعبِّر عن رؤية ورسالة المؤسسة. وللبرنامج هدفان تعليميَّان، هما: "ممارسة الأنشطة ذات العلاقة بإدارة الأعمال الدولية في السوق المحلية، والإقليمية، والعالمية بشكلٍ ناجح" (الهدف التعليمي للبرنامج رقم: 1)؛ و" تنمية معايير حِرفية وأخلاقية عالية في المجال الدولي" (الهدف التعليمي للبرنامج رقم: 2). والأهداف التعليمية للبرنامج مُستكملة من خلال 12 مُخرجًا من مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج. ويتضمن تقرير التقييم الذاتي تخطيطًا يوضح كيف تساهم مُخرجات التعلُّم المطلوبة في تحقيق رسالة المؤسسة والأهداف التعليمية للبرنامج. ولجنة المراجعة تقدِّر أن برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية لديه إطار عمل أكاديمي للتخطيط يربط أهداف البرنامج مع رسالة المؤسسة. إلا أنَّ لجنة المراجعة ترى أن أهداف البرنامج ومُخرجات التعلُّم يركزان على إدارة الأعمال الدولية، مع إشارة غير كافية للمهارات والمعارف المطلوبة في مجال الدراسات الدولية. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بمراجعة وتعديل أهداف البرنامج لإيجاد التوافق مع المقاييس والمعايير العالمية لبرامج الدراسات الدولية.

2.2 يتصف المنهج الدراسي لبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية بالشمول، وهو مُصمَّم على أساس عدد ساعات معتمدة قوامها 180 ساعة، وهى مقسمة إلى 60 مقررًا دراسيًّا بمعدل 3 ساعات معتمدة لكل مقرر، قد تم دراستها في الوضع الطبيعي في 10 فصول دراسية. ويُقدَّم المنهج الدراسي بمعدل ثلاثة فصول سنوية؛ يتكون كل منها من 18 ساعة معتمدة، مقسَّمة على ستة مقررات لكل منها ثلاث ساعات معتمدة. وتلاحظ لجنة المراجعة أنه، وبالرغم من أن المنهج الدراسي يغطي مجموعة واسعة من موضوعات الأعمال والإدارة ذات الصلة بمملكة البحرين، فإنه يفتقر إلى التركيز على قضايا، ونظريات، وممارسات الدراسات الدولية. وترى لجنة المراجعة أن المنهج الدراسي لبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية هو في الحقيقة منهج دراسي لبرنامج دراسة الأعمال العامة، مع وجود عدد من المقررات العامة والتمهيدية في العلاقات

الدولية. ولذا ترى لجنة المراجعة أن هناك فجوة بين محتوى المنهج الدراسي ومُسمى الدرجة العلمية للبرنامج. إضافة لذلك، فقد أكَّد كبار المديرين الذين قابلتهم لجنة المراجعة بأن هناك قدرًا كبيرًا من التناقض بين محتوى المقررات في المنهج الدراسي والدرجة العلمية الممنوحة. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن أعضاء هيئة التدريس هم أيضًا ينظرون إلى أن المنهج الدراسي لبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية هو في الحقيقة منهج من مناهج الأعمال العامة، وهذا – في الحقيقة – هو السبب الذي كان وراء مقارنته مرجعيًّا وبشكل غير رسمي مع العديد من مناهج دراسات الأعمال العامة. وقد ناقشت لجنة المراجعة هذه القضية مع عينة من الطلبة الحاليين في برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية وعينة صغيرة من خريجي هذا البرنامج حديثًا. وتلاحظ لجنة المراجعة بأن كلتا المجموعتيْن أكدت أن المنهج الدراسي ليس لبرنامج بكالوريوس علوم في الدراسات الدولية. ومن ثمَّ تعتقد لجنة المراجعة في أن الفجوة بين محتوى المنهج الدراسي لبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية ومُسمى درجته العلمية أمر خطير للغاية، ولذا توصي بأن يقوم القسم على وجه السرعة بتعديل المنهج الدراسي ليكون منهجًا دراسيًّا لبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية.

3.2 يتحقق التقدم الأكاديمي ضمن إطار عمل المنهج الدراسي من خلال نظام مقررات المتطلبات السابقة والمُطبق بشكلٍ صارم. وقد استطلعت لجنة المراجعة هذه القضية مع أعضاء هيئة التدريس، والذين شرحوا الدور الأساسي لمقررات المتطلبات السابقة في التقدم الأكاديمي للطلبة من سنة لأخرى. إضافة لذلك، فقد علِمت لجنة المراجعة بأنه، وبالإضافة إلى مقررات المتطلبات السابقة، يتحقق التقدم الأكاديمي من خلال اختيار الكتب الدراسية في البرنامج. وتنظر لجنة المراجعة إلى هذه الآليات على أنها مناسبة لضمان التقدم الأكاديمي للطالب، كما أنها تشجع القسم على الإبقاء على هذه الممارسة عند تعديل المنهج الدراسي. أما العبء الدراسي للطلبة فهو مُنظَّم من خلال جدول محاضرات أسبوعي يتضمن 12–18 ساعة تدريسية في الأسبوع. وتعتبر لجنة المراجعة هذه الأعباء الدراسية الأسبوعية مناسبة لكلٍّ من الطلبة الموظفين وطلبة الدوام الكلي غير الموظفين، وقد تأكدت هذه الأعباء الدراسية من قِبل عينة من طلبة برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية الحاليين، والذين يشعرون بالرضا تجاه أعبائهم الدراسية الأسبوعية، والمرونة في البرنامج بالنسبة للطلبة الموظفين. كما نوقِشت الترتيبات الخاصة بالأعباء الدراسية، وطريقة حضورهم مع أعضاء هيئة التدريس الذين أكدوا هذه الترتيبات.

4.2 استطلعت لجنة المراجعة التوازن بين النظرية والممارسة مع أعضاء هيئة التدريس، والذين تمكنوا من شرح كيفية ربطهم للأفكار النظرية بدراسات الحالة ذات العلاقة بهذه الأفكار؛ من أجل تحقيق توازن مناسب بين النظرية والممارسة في كل مقرر من المقررات التي يدرِّسونها. وقد طلبت لجنة المراجعة قائمة بالنماذج النظرية الأساسية مع دراسات الحالة المرتبطة بها، وقد قُدِّمت لها هذه القائمة أثناء الزيارة الميدانية. وتُظهِر هذه القائمة مجموعة من النماذج النظرية ذات العلاقة بالأعمال والإدارة وتطبيقاتها من خلال دراسات الحالة. وأثناء الزيارة الميدانية قابلت لجنة المراجعة عينة من طلبة برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية الحاليين، وعددًا قليلاً من خريجي البرنامج كذلك، وعلِمت اللجنة بأن كلتا المجموعتيْن ترى أن التوازنَ بين النظرية والممارسة، وبين المعرفة والمهارات العملية في المنهج الدراسي لبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية واضحٌ، وأنهم يعتبرون هذه التقسيمات مفيدة وذات صِلة بدراستهم. كما تعتبر لجنة المراجعة أن التوازنَ بين النظرية والممارسة مناسبٌ؛ ولكن، ونظرًا لأن المنهج الدراسي غير مناسب للدرجة العلمية الموضوعة له، فإن اللجنة توصي القسم بأن يُبْقِي على التوازن بين النظرية والممارسة عند تعديل البرنامج.

5.2 تلاحظ لجنة المراجعة أن توصيفات المقررات الدراسية مُعدَّة وموثَّقة بشكلٍ جيّد، وتتضمن تفاصيل ومعلومات ذات صلة عن أهداف كل مقرر، ومُخرجات التعلُّم المطلوبة فيه، وطرق التدريس والتقييم لكل فئة من مُخرجات التعلُّم المطلوبة، والموضوعات الرئيسة التي يغطيها كل مقرر، والكتاب الدراسي الأساسي له إلى جانب الكتب والمجلات الأكاديمية المساعدة. وقد ناقشت لجنة المراجعة مسألة إعداد توصيفات المقررات الدراسية مع أعضاء هيئة التدريس، وعلِمت أن هناك فريقًا تعليميًّا كان مسئولاً عن كتابة توصيفات مقرراتهم الدراسية، وأن أعضاء هيئة التدريس يقومون – وبشكل دوري – بمقارنة مرجعية غير رسمية لمقرراتهم الخاصة بهم، ومراجعة محتوى المقرر من أجل مواكبة الاتجاهات الحديثة في مجال موضوعهم. وقد أشار الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أنهم يحصلون على توصيفات وأدلة إرشادية خاصة بالمقررات تنسجم مع وثائق تقرير التقييم الذاتي، وأنهم على بيِّنة بأهداف المقررات، ومُخرجات التعلُّم المطلوبة، والكتب الدراسية الأساسية. ولجنة المراجعة تقدِّر أن توصيفات المقررات الدراسية

مُعدَّة بشكلٍ جيّد، وتحتوي على معلومات ذات صِلة، واللجنة تشجع القسم على الإبقاء على هذه الممارسة عند تعديل المنهج الدراسي.

6.2 تعتمد مُخرجات التعلُّم المطلوبة لبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية على تصنيف بلوم، وهي مُقسَّمة إلى أربع فئات تقليدية هي: أ- المعارف والمهارات؛ ب- مُخرجات خاصة بالموضوع الدراسي؛ ج- مهارات التفكير؛ د- مهارات عامة قابلة للنقل. وفي المقابلات التي أجرتها مع أعضاء هيئة التدريس، أُبلِغت لجنة المراجعة أن مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج قد تم تطويرها في ضوء المعايير العالمية، إضافة إلى التغذية الراجعة من الفريق الاستشاري للبرنامج. كما يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج قد تمت مقارنتها مرجعيًّا بمعايير المجلس الأوروبي لتدريس إدارة الأعمال. ومع ذلك، فإن تقرير المقارنة المرجعية المُقدَّم للجنة المراجعة يشير إلى أنه "استنادًا إلى معايير المجلس الأوروبي لتدريس إدارة الأعمال، فإنه ليس هناك نصٌّ واضح بخصوص الأهداف التعليمية أو مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج". ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة ترى أن مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج لا تعكس بشكلٍ دقيق الدرجة العلمية الممنوحة. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بمراجعة وتعديل مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج؛ لكي يضمن بأنها منسجمة مع مُخرجات التعلُّم المطلوبة لبرامج إقليمية وعالمية مشابهة في الدراسات الدولية. كما توصي لجنة المراجعة بأن يراجع القسم الروابط بين مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج وأهداف البرنامج خلال مراجعة المنهج الدراسي.

7.2 لكل مقرر في المنهج الدراسي لبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية عدد معين من مُخرجات التعلُّم المطلوبة الخاصة بالمقرر، وهى مصنفة إلى أربع فئات تقليدية هي: أ- المعارف والمهارات؛ ب- مُخرجات خاصة بالموضوع الدراسي؛ ج- مهارات التفكير؛ د- مهارات عامة قابلة للنقل. وقد علِمت لجنة المراجعة من خلال المقابلات التي أجرتها مع أعضاء هيئة التدريس أن مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية يتم تحديدها بالرجوع الدقيق إلى مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج، وبالتوافق مع مرجعية عالمية ومع أفضل الممارسات المُتبعة في إعداد مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات. ولجنة المراجعة تُقرُّ بأن مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات معرّفة بشكلٍ واضح، ومُحوَّلة إلى مُخرجات تعلم مطلوبة وأهداف تعليمية للبرنامج؛ لضمان

تحقيق الأهداف التعليمية للبرنامج. ومع ذلك؛ ونظرًا لأن مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج لا تعبِّر عن الدرجة العلمية الممنوحة، فإن لجنة المراجعة توصي بأن يقوم القسم بتعديل مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية إلى مُخرجات تعلم مطلوبة للبرنامج عند تعديل المنهج الدراسي.

8.2 يتضمن برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية مقررًا دراسيًّا للتعلم ذا ثلاث ساعات معتمدة وقائمًا على العمل ضمن المنهج الدراسي. ولجنة المراجعة تقدِّر أن هذا المقرر يوفر آلية مباشرة للطلبة لتحقيق مستوى مناسب من الكفاءة في الفئة (د)؛ أي المهارات العامة القابلة للنقل، وأن تكون لديهم الكفاءة فيما يتعلق بمُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية ضمن البرنامج. كما يتم تقييم هذا المقرر بصورة مشتركة من قِبل المشرف على التدريب في موقع العمل، والذي يمنح 70% من درجة المشروع القائم على العمل، ومُنسِّق المقرر والذي يمنح الـ 30% المتبقية من الدرجة. وقد أكد أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة أن هذا المقرر يوفر آلية فعّالة للطلبة لتعلّم وتحقيق الفئة (د) من مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية ضمن إطار عمل البرنامج. وترى لجنة المراجعة أن هذا المقرر هو مكوِّن مهم في المنهج الدراسي؛ إلا أنه وعند مراجعة عينات تقارير إنجاز التطبيق العملي، لاحظت لجنة المراجعة أنَّ هذه التقارير تتلاءم بشكل أكثر مع برنامج في دراسة الأعمال العامة. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأن يُعزِّز القسم مقرر التطبيق العملي؛ لكي يضمن أنه يلبي بصورة مباشرة حاجات طلبة برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية ضمن منهج دراسي ذي صِلة.

9.2 هناك مجموعة مقبولة من طرق التدريس المستخدمة في البرنامج وتشمل: المحاضرات، والمناقشات، والأنشطة الجماعية، والعروض التقديمية. ويُبيِّن توصيف كل مقرر كيفية تدريس كل مُخرَج من مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقرر على حدةٍ. وقد كان أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة قادرين على مناقشة طرق تدريس متنوعة مع الإشارة الدقيقة إلى مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية وللبرنامج. كما قابلت لجنة المراجعة أيضًا عينة من طلبة برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية الحاليين والخريجين حديثًا من البرنامج، والذين أكدوا أنهم مرّوا جميعًا بطرق تدريس متنوعة يذكرها تقرير التقييم الذاتي، وأنهم وجدوا تلك الطرق

على صلة بخبرات تعلمهم. ولهذا ترى لجنة المراجعة بأن طرق التدريس هذه مناسبة لبرنامج في درجة البكالوريوس.

10.2 هناك سياسة واضحة للتدريس، والتعلُّم، والتقييم. وخلال المقابلات، علِمت لجنة المراجعة أن طرق التقييم الخاصة بكل مقرر يتضمنها توصيف ذلك المقرر ويشرحها المحاضِر في الأسبوع الأول من الدراسة. وبعد فحص عينات من أعمال الطلبة التي خضعت للتقييم، لاحظت لجنة المراجعة أن هناك ميْلاً لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام أسئلة الاختيار من متعدد في تقييم كل مقرر، وأن هناك غيابًا للتركيز بشكلٍ واضح على تقييم مهارات التفكير النقدي للطلبة من خلال التحليل المُحكَم. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن التقييمات التكوينية غير مستخدمة بشكلٍ فعّال ومنتظم في تحسين نتائج الاختبارات التجميعية لكل مقرر، ويبدو أن هناك القليل من الترابط بين كلا النوعيْن من التقييمات على مستوى المقررات. ومع ذلك، فقد أشارت عينة من الطلبة الحاليين في برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية للجنة المراجعة إلى أن المحاضرين يستخدمون التقييمات التكوينية من خلال إعطائهم بعض التغذية الراجعة حول تقييماتهم، غير أنَّ هذه الممارسة تبدو مُستخدمة بأسلوب غير مُنتظم، وبمعزل عن التقييمات التجميعية. ومن ثمَّ ترى لجنة المراجعة أن سياسات التقييم التكويني والتجميعي الحالية تفتقر إلى التكامل والتركيز الواضح على جميع مُخرجات التعلُّم الأساسية المطلوبة. وقد تم تسليط الضوء على الحاجة إلى تحسين جودة التغذية الراجعة أيضًا في تقرير تدقيق الجودة الداخلية حول التدقيق، والذي يشير إلى أن التغذية الراجعة المقدمة للطلبة لا توفر إرشادًا كافيًا لهؤلاء الطلبة، وهي غير مرتبطة بالتقييم التجميعي. ولذا توصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بمراجعة سياسات التقييم من أجل تعزيز الترابط بين وظيفتيْ التقييم التكويني والتجميعي، وأن يضمن التطابق بين ما يخضع للتقييم مع مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج.

11.2 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص برنامج التعلُّم، تود اللجنة أن تشير، *مع التقدير*، إلى ما يلي:

- هناك إطار عمل أكاديمي لبرنامج مُطبَّق ويربط أهداف البرنامج مع رسالة المؤسسة.
- توصيفات المقررات الدراسية مُعدة بشكلٍ جيّد وتتضمن معلومات تفصيلية وذات صلة.

- يتضمن المنهج الدراسي مقررًا دراسيًّا يستند إلى العمل، ويساهم في تحقيق مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج.

12.2 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على القسم القيام بما يلي:

- يُراجع ويُعدِّل أهداف البرنامج؛ لكي يضمن التوافق مع المقاييس والمعايير العالمية في برامج الدراسات الدولية.
- يُراجع ويعدِّل محتوى وتركيز المنهج الدراسي بصورة عاجلة؛ من أجل معالجة الفجوة بين محتوى المنهج الدراسي ومُسمى الدرجة العلمية للبرنامج.
- يُدخِل التوازن بين النظرية والممارسة في المنهج الدراسي الجديد.
- يُراجع ويُعدِّل مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج، وأن يضمن أن تكون منسجمة مع الأهداف التعليمية في برامج إقليمية وعالمية مشابهة في دراسات الأعمال.
- يُعدِّل صِلة الربط بين أهداف البرنامج ومُخرجات التعلُّم المطلوبة له في المنهج الدراسي الجديد.
- يراجع مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية ومُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج عند تعديل المنهج الدراسي.
- يُعزِّز مقرر التدريب العملي؛ لكي يضمن أنه يلبي بشكلٍ مباشر حاجات طلبة برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية ضمن منهجٍ دراسي ذي صِلة.
- يُراجع سياسات التقييم، ويضمنها وظيفتيْ التقييم التكويني والتجميعي؛ لكي يضمن الترابط بينهما والتركيز على جميع مُخرجات التعلُّم الأساسية.

13.2 **الحُكم النهائي**

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج **غير مستوفٍ** للمؤشر الخاص **ببرنامج التعلُّم.**

3. المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة.

1.3 لدى الجامعة سياسة قبول واضحة، تتمُّ مراجعتها وتعديلها بشكلٍ دوري. وقد نُفِّذت آخر مراجعة لهذه السياسة في شهر أكتوبر 2013، وقد شملت: تحديد درجة تُعدُّ حدًّا أدنى للقبول في برامج علوم إدارة الأعمال، تحديد درجة للمقابلة مع العميد، تعزيز متطلبات حصص التقوية؛ وكذلك تعزيز وإعادة الصياغة اللغوية لبعض الإجراءات. ويذكر تقرير التقييم الذاتي بأن طلب الالتحاق ببرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية يعتمد على أربعة معايير هي: اختبار القبول؛ السجل الأكاديمي السابق للطالب؛ المعلومات ذات العلاقة كما تنص عليها استمارة التقديم الخاصة بالجامعة؛ ونتيجة المقابلة مع العميد. وقد تم استكشاف هذه المعايير بشكل أكثر أثناء المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع أعضاء هيئة التدريس خلال الزيارة الميدانية، والذين أكدوا أن اختبار القبول في بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية يتطلب الحصول على درجة الحد الأدنى في كل من الرياضات (الدرجة من 50)، والعلوم (الدرجة من 30) واللغة الإنجليزية (الدرجة من 60). وتشير وثيقة سياسة الجامعة إلى إمكانية تدريس مقررات ودروس تقوية في جميع المعايير الأربعة إذا لم يكن المتقدم مستوفيًا لمتطلبات القبول في أي مكوِّن من مكونات الاختبار. كما أُبلِغت لجنة المراجعة أن مقابلة العميد تستند إلى ثلاثة معايير هي: مهارات التواصل، ومقومات الشخصية والدافعية، والمعرفة العامة في المجال المتعلق بالبرنامج، مع تحديد نسبة 10% من الدرجة لكل معيار من هذه المعايير. وخلال المقابلات، أبلغ الطلبة لجنة المراجعة بأنهم على بيِّنة بسياسة القبول والمعايير المطلوبة.

2.3 يتم ضمان كفاية مواصفات الطلبة المقبولين من خلال استيفاء معايير القبول والنجاح في المقررات ودروس التقوية للمتقدمين غير الحاصلين على درجة الحد الأدنى في اختبار القبول. وتُشير الأدلة المُقدَّمة إلى لجنة المراجعة إلى أن معظم طلبة برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية يُصنفون على أنهم طلبة دوام كامل، على الرغم من أنهم يعملون في الصباح ويحضرون دروسهم في المساء؛ ما بين الساعة 3–9 بعد الظهر. وخلال المقابلات، أُبلِغت لجنة المراجعة بأن الطلبة الموظفين يحضرون دروسهم بواقع 12 ساعة دراسية أسبوعيًّا، في

حين يحضر الطلبة غير الموظفين في العادة دروسهم صباحًا وبواقع 18 ساعة دراسية أسبوعيًّا. وبعد مراجعة الأدلة المقدمة للجنة المراجعة عن مواصفات طلبة برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية، شعرت لجنة المراجعة بعدم الارتياح من أن 24.7% من الطلبة الملتحقين في البرنامج في العام الدراسي 2012–2013 مُصنَّفون كطلبة "غير فاعلين"؛ مما يشير إلى عدم صلاحيتهم لهذا البرنامج. ولذا توصي لجنة المراجعة بأن تُعدِّل المؤسسة سياسة القبول الخاصة بها، والإجراءات ذات الصلة بهذه السياسة؛ لكي تضمن أن الطلبة المقبولين هم من الطلبة المناسبين للالتحاق ببرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية.

3.3 خطوط الإدارة والمسئولية محددة بشكلٍ واضح في المخطط التنظيمي للكلية، كما أنها تتبع نظامًا هرميًّا محددًا. والبرنامج يُدار من قِبل رئيس القسم، وهو المسئول عن تقديم برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية، يساعده منسقو المقررات والتخصصات. وخلال المقابلات مع كبار المديرين، علِمت لجنة المراجعة أن العميد يُشرف على العمليات الرئيسة للكلية؛ من أجل ضمان أن تنفيذ الخطط التشغيلية للكلية من قِبل العمداء المساعدين يتم بالتوافق مع الخطة الإستراتيجية للمؤسسة. وقد قُدِّمت أدلة للجنة المراجعة؛ من أجل إعطاء أمثلة على المناقشات التي تدور حول القضايا المتعلقة بإدارة البرنامج من قِبل المجلس الأكاديمي؛ ومجلس الكلية؛ وفريق الاستشارات الصناعية للبرنامج؛ إضافة إلى اجتماعات أعضاء هيئة التدريس. ولجنة المراجعة تشجع القسم على توضيح عدد هذه الاجتماعات، وبيان المواعيد المتوقع عقدها فيها، وأن يُضمِّن القسم هذه المعلومات في الكُتيِّب الإرشادي للسياسات والإجراءات الأكاديمية. وبشكلٍ إجمالي، فإن لجنة المراجعة تقدِّر أن هناك خطوطًا واضحة للمسئولية فيما يتعلق بإدارة برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية.

4.3 سجل مواصفات وتنوع الموظفين الأكاديميين من حيث الخلفية العلمية، والتخصص الأكاديمي، والاهتمامات البحثية كما يشير إليها تقرير التقييم الذاتي مناسب بشكلٍ مقبول لدعم البرنامج. وخلال المقابلات مع كِبار المديرين، أُبلِغت لجنة المراجعة أن الكلية لديها بعض المزايا التنافسية، والتي يُمكن الاستفادة منها في استقطاب موظفين مؤهلين وذوي درجات عليا، إلا أنَّ لجنة المراجعة ترى أن هذا الادعاء لا ينعكس على أرض الواقع. كما تلاحظ لجنة المراجعة أن غالبية أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات

الدولية هم أساتذة مساعدون، والبعض منهم لم يتم تعيينه من قِبل الكلية إلاّ مؤخرًا، قبل شهر أو ستة أشهر. وبعد مراجعة السِّير الذاتية لأعضاء هيئة التدريس التي قُدِّمت أثناء الزيارة الميدانية، تكونت لدى لجنة المراجعة تحفظات مختلفة بخصوص بعض المؤسسات الأكاديمية التي حصل بعض أعضاء هيئة التدريس على شهاداتهم منها. وعلاوة على ذلك، فقد لاحظت لجنة المراجعة أن العديد من أعضاء هيئة التدريس يقومون بتدريس العديد من المقررات الدراسية خارج مجالات تخصصهم وخبرتهم. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بتطوير آلية صارمة لضمان أن يكون لدى المُعينين بوظائف أكاديمية شهاداتٌ علميةٌ من مؤسسات مرموقة. كما توصي لجنة المراجعة بأن يضمن القسم أن يكون الموظفون مؤهلين بشكلٍ مناسب، وأن يكون لديهم الخبرات المناسبة في المجال الذي يدرِّسون فيه. كما لاحظت لجنة المراجعة أن النِّتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس محدود نوعا ما، كما اتضح من المقابلات ومن الأدلة المُقدَّمة عن الأبحاث والمنشورات الراهنة للموظفين الأكاديميين. وترى لجنة المراجعة أن غياب عدد كبير من الأساتذة والأساتذة المشاركين يحدُّ من قدرة القسم على تقديم خبرة تعلُّم غنية بشكل أكثر للطلبة. إضافة إلى توفر الموجهين المناسبين لأعضاء هيئة التدريس الجُدُد. وهذا الرأي تدعمه توصية المُمتحِن الخارجي بتعيين المزيد من أعضاء هيئة التدريس ذوي الدرجات العلمية المختلفة في البرنامج. ولذا توصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بتعيين موظفين أكاديميين ناشطين في مجال البحث، لاسيما من هم في درجة أستاذ وأستاذ مشارك؛ من أجل تعزيز اطِّلاع الطلبة على الأبحاث والممارسات الراهنة وذات الصلة في مجال الدراسات الدولية.

5.3 هناك سياسات وإجراءات موضوعة للتعيين، وتعريف أعضاء هيئة التدريس، وتقييمهم، وترقيتهم، واستبقائهم، وهي موجودة ضمن الكُتيِّب الإرشادي لأعضاء هيئة التدريس. وقد استطلعت لجنة المراجعة تنفيذ هذه السياسات أثناء مقابلاتها مع الموظفين الأكاديميين والإداريين. وقد كان واضحًا للجنة المراجعة أن إجراءات التعيين والتعريف مُنفّذة على النحو الذي ورد ذكره في تقرير التقييم الذاتي والسياسات ذات العلاقة. ومع ذلك، فقد لاحظت لجنة المراجعة أن معايير تعيين أعضاء هيئة التدريس على النحو الذي ورد ذكره في الكُتيِّب الإرشادي لأعضاء هيئة التدريس لم يتم التقيد بها بشكلٍ دائم خلال عملية التعيين، كما اتضح ذلك للجنة المراجعة أثناء المقابلات وفحص السِّير الذاتية المُقدَّمة لأعضاء هيئة التدريس. ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى أنَّ نظام تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس هو عملية يخضع لها الموظفون في نهاية كل فصل دراسي،

ويقوم بها كلٌّ من الطلبة، والنظراء، والمشرفين. وتتم مناقشة نتائج هذا التقييم من قِبل العميد مع عضو هيئة التدريس المعني. وقد أكّد أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة تنفيذ هذا النظام. وتلاحظ لجنة المراجعة أنه وعلى الرغم من وضع سياسة للترقية فإن عدد حالات الترقية التي تمت منذ العام الدراسي 2009، كان قليلاً. كما تشعر لجنة المراجعة أيضًا بالقلق من أن معدل استبقاء أعضاء هيئة التدريس ذوي الدوام الكامل كان أقل في العام الدراسي 2012–2013، مقارنة بالسنوات السابقة. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بتطبيق إجراءات مناسبة لمعالجة النسبة المتدنية لترقية واستبقاء الموظفين الأكاديميين.

6.3 يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن هناك نظام إدارة معلومات يتيح لجامعة أما العالمية – البحرين اتخاذ قرارات واعية. ويتألف نظام إدارة معلومات من أنظمة فرعية أخرى كنظام قبول الطلبة، والتسجيل، والدرجات، والأمور المالية، وسجلات الموارد البشرية، والحضور الصفي، واستخدام مصادر المكتبة. وخلال الجولات التفقدية أثناء الزيارة الميدانية، علِمت لجنة المراجعة أن نظام إدارة المعلومات يمكن استخدامه وفق مستويات مختلفة من الهرم الإداري، مع وجود شيء من الخصوصية؛ من أجل الحيلولة دون الدخول غير المصرح به إلى الأنظمة الفرعية المتنوعة. كما أُبلِغت لجنة المراجعة أيضًا أن نظام إدارة المعلومات يخضع للتخزين الاحتياطي مرتين في اليوم الواحد، وأن المعلومات يتم تخزينها في ثلاثة مواقع مختلفة؛ أحدها في موقع المؤسسة، والاثنيْن الآخريْن في مواقع خارجية. وقد أشار الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أنهم يستطيعون الوصول إلى الحد الأدنى من المعلومات التي تتعلق بتسجيل مقرراتهم الدراسية وجداولهم الدراسية وهو كافٍ بالنسبة لهم. ولجنة المراجعة تقدِّر توفر، وأداء، وملاءمة نظام إدارة المعلومات الموجود، والذي يخدم عملية التعلُّم في برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية.

7.3 هناك سياسات وإجراءات مناسبة موضوعة لضمان أرشفة وحفظ سجلات الطلبة. وخلال الجولات التفقدية أثناء الزيارة الميدانية، علِمت لجنة المراجعة أنه، وبالإضافة للتخزين الاحتياطي لنظام إدارة المعلومات، فإن التفاصيل المتعلقة بالقبول، والتسجيل، والمعلومات الخاصة بالطلبة (كالدرجات والأمور المالية، إلخ) يتم أيضًا تحويلها إلى نسخ ورقية والاحتفاظ بها في مكان آمن مخصص للسجلات المؤرشَفة. كما أُبلِغت لجنة المراجعة أنه، ومن أجل تحقيق الدِّقة، عندما يتم

تحديث أحد السجلات الإلكترونية، تتم طباعة نسخة ورقية لذلك التحديث أيضًا، ومن ثم إضافته لمجموعة السجلات الورقية المؤرشفة. ومن خلال المقابلات مع موظفي تقنية المعلومات، علِمت لجنة المراجعة أن هناك عملية تدقيق تجريبية يتم تطبيقها من أجل ضمان الدِّقة، والتناسق، والتحقق من حالات الدخول غير المصرح به. أما عمليات تصحيح الدرجات فيجب أن تمر عبر إجراء خاص بعملية تصحيح الأخطاء المطبعية بموافقة العميد، والمُسجل، والمُدقق الداخلي. وقد قُدّمت أدلة تشير إلى أنَّ عملية التخزين الاحتياطي للبيانات تتمُّ بصورة متكررة لضمان اتساق الأمن، وأن هناك عمليات فحص يدوية تتمُّ بشكلٍ متكرر لعملية الأمن. وتلاحظ لجنة المراجعة أن السياسة الخاصة بخطة الاسترجاع في حالات الكوارث موجودة أيضًا، وقد قُدِّمت أدلة لدعم عمليات إعادة النظر الضرورية التي تدعو الحاجة إليها؛ من أجل تحديث الخطة فيما لو/ عندما تكون هناك تغييرات تسترعي الانتباه (مثل رفع طاقة تقنية المعلومات). وقد كان أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة على دراية بالعمليات الخاصة بضمان أمن وسلامة سجلات الطلبة. ولجنة المراجعة تقدِّر أن هناك سياسات وإجراءات مناسبة مُنفَّذة لضمان أمن معلومات الطلبة ودِقة النتائج في البرنامج.

8.3 جامعة أما العالمية – البحرين لديها أبنية ومصادر مادية مناسبة تشمل الصفوف الدراسية، ومختبرات الحاسوب، ومكتبة، ومكتبة رقمية، وخدمة إنترنت، ومختبر للبحث العلمي، وقاعة مجهزة بنظام مرئي/ صوتي، وغرف للصلاة، وقاعة مناسبات، وأماكن استراحة للطلبة إضافة للمرافق المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة. وخلال الزيارة الميدانية، تفقدت لجنة المراجعة مرافق الكلية وقد وجدتها كافية للقيام بأنشطة التدريس والتعلُّم الخاصة ببرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة تشعر بخيبة الأمل فيما يخص الأماكن المخصصة للموظفين الأكاديميين؛ نظرًا لأن معظم المكاتب المخصصة لأعضاء هيئة التدريس غير مناسبة من حيث الحجم، والخصوصية، والتهوية. ومن ثَمَّ توصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بإجراء تحسين كبير في الأماكن المخصصة لاستيعاب أعضاء هيئة التدريس من أجل تعزيز كفاءة تقديم برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية.

9.3 تتم مراقبة استعمال المختبرات ومصادر المكتبة بصورة منتظمة من قِبل الكلية. وقد علِمت لجنة المراجعة أثناء المقابلات خلال الزيارة الميدانية أن الجامعة تُنفِّذ نظام متابعة إلكتروني لتحديد

وتقييم استخدام القاعات. إضافة لذلك، يستطيع موظفو المكتبة مراقبة وتقييم استخدام مصادر المكتبة بما فيها المصادر الإلكترونية واستعارة/ استرجاع المصادر المادية. كما أُبلِغت لجنة المراجعة أن المزيد من التحديثات يتمُّ القيام بها للتعرف على الاستخدام الفردي للمكتبة. وفي المقابلات التي أُجريت مع موظفي تقنية المعلومات، علِمت لجنة المراجعة أن قسم تقنية المعلومات يقوم كذلك بمتابعة استخدام المصادر الإلكترونية، ويقوم بإعداد تقارير عن هذا الاستخدام للمساعدة في اتخاذ القرارات. ولجنة المراجعة تُقر بإعداد تقارير إحصائية دورية حول استخدام نظام التعلُّم الإلكتروني ومختبرات الحاسوب، وأن هذه التقارير يتم نقلها إلى الإدارة للمساعدة في اتخاذ قرارات تستند إلى المصادر. وترى لجنة المراجعة أن نظام المتابعة في تحديد الاستفادة من المصادر مناسبٌ لدعم البرنامج.

10.3 هناك مصادر تقنية ومادية كافية لدعم الطلبة طيلة فترة دراستهم. وخلال الجولة التفقدية للمرافق أثناء الزيارة الميدانية، لاحظت لجنة المراجعة أن هناك 13 مختبرًا لتقنية المعلومات في المبنى، وهو ما يضاعف إمكانية الوصول بسهولة لمختبرات الحاسوب عندما لا تكون هناك دروس مُجدولة في هذه المختبرات. كما أنَّ هناك مجموعة مناسبة من البرمجيات العامة والتخصصية متوفرة لدعم متطلبات المقررات الدراسية للبرنامج. إضافة لذلك، تحتوي المكتبة على أجهزة حاسوب مكتبية وأجهزة حاسوب مثل: أبل (Apple)، وأجهزة الحاسوب اللّوحية (iPad)؛ لدعم الوصول إلى الكتب والمجلات الإلكترونية والاطلاع على فهرس المكتبة. وقد أشار الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أن هناك عددًا كافيًا من فنيّي تقنية المعلومات لمساعدتهم في استخدام مصادر تقنية المعلومات. كما تتوفر إرشادات محددة عن كيفية الانتقال بين مصادر المكتبة لكلٍّ من الموظفين والطلبة. كما لاحظت لجنة المراجعة كذلك أن نظام التعلُّم الافتراضي (Moodle) متاح للطلبة؛ للوصول إلى معلومات تتعلق بمقرراتهم الدراسية وبعض المعلومات الأخرى المساندة. وخلال المقابلات، علِمت لجنة المراجعة أن الموظفين الأكاديميين يخصصون وقتًا ضمن جداولهم لإرشاد الطلبة، والالتقاء بهم حول كلٍّ من القضايا الأكاديمية والأمور الإرشادية. كما تقدم جلسات للاستشارات النفسية من قبل إدارة الإرشاد. إضافة لذلك، هناك بعض الطلبة الذين يقومون بدور مشرفين للطلبة، ولهم القدرة على تقديم الدعم للطلبة إذا/ عندما لم يتمكنوا من إيجاد الموظفين المعنيين. ولم تكشف المقابلات عن وجود قلق لدى الطلبة فيما

يتعلق بالدعم الذي يتلقونه في دراستهم. ولجنة المراجعة تقدِّر أن هناك آليات مناسبة مُطبّقة لدعم تعلم الطلبة.

11.3 تنظِّم جامعة أما العالمية – البحرين برنامجًا تعريفيًّا للطلبة الجدد؛ يتضمن جولة تفقدية في الحرم الجامعي. وخلال المقابلات التي أُجريت أثناء الزيارة الميدانية، علِمت لجنة المراجعة أن الطلبة المقبولين الجدد، سواء أكانوا طلبة جدد أم من المنقولين، يمرون بعملية تعريفية تعرّفهم بكيفية عمل الجامعة، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالموظفين الأكاديميين، وخدمات ومرافق الجامعة، وأدوار ومسئوليات المديرين، إضافة إلى سياسات وإجراءات الجامعة كما يتم توزيع خطة المنهج الدراسي كجزء من البرنامج التعريفي، وإرشاد الطلبة حول توزيع مقررات الفصول الدراسية الثلاثة لبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية. كما تلاحظ لجنة المراجعة أن جميع الطلبة الجدد يحصلون على الكُتيِّب الإرشادي للطلبة، والذي يقدم لهم معلومات عن مرافق وخدمات المؤسسة، والسياسات ذات العلاقة، إلى جانب حقوق الطلبة ومسئولياتهم. وترى لجنة المراجعة أن الترتيبات التعريفية تتناسب مع حاجات الطلبة.

12.3 جامعة أما العالمية – البحرين لديها سياسات وإجراءات مناسبة لمتابعة التقدم الدراسي للطلبة، وتشخيص الطلبة المعرَّضين لخطر الإخفاق الأكاديمي. وفي مقابلاتها مع الموظفين الأكاديميين، علِمت لجنة المراجعة أن كل عضو هيئة تدريس عليه أن يقوم بتحديد أولئك الطلبة الحاصلين على درجة أقل من 50% في أي من المقررات، وأن يقوم بوضع جدول لتقديم دروس تقوية لهؤلاء الطلبة. كما يتمُّ توزيع الطلبة على مرشدين أكاديميين تتضمن واجباتهم، ومراقبة تقدمهم الدراسي، كما يوجد سجل يوثق الدعم المقدم للطالب ضمن سجل الإرشاد الأكاديمي. وتستخدم تقارير الفعاليات الخاصة بدروس التقوية للمساعدة في عملية اتخاذ القرارات الخاصة بالتقدم الأكاديمي لكل طالب معرّض لخطر الإخفاق الأكاديمي، ويتم تنفيذ إجراء المراقبة الأكاديمية؛ للتأكد من أن الحد الأقصى للساعات المعتمدة التي يدرسها الطالب المعرّض لخطر الإخفاق الأكاديمي لا يتعدى الـ 15 ساعة في الفصل الدراسي القادم. إلا أنه لا توجد هناك أدلة تشير إلى فاعلية آليات التدخل أو رضا الطلبة المعرّضين لخطر الإخفاق الأكاديمي عن الدعم المقدَّم لهم. وتلاحظ لجنة المراجعة أن تقرير الدراسة الاستطلاعية عند التخرج من البرنامج يشير إلى الحاجة إلى تقوية سياسة دروس التقوية في الكلية؛ استجابة لحاجات الطلبة المعرضين

الإخفاق أكاديميًّا. ولذا توصي لجنة المراجعة القسم بمراقبة تنفيذ السياسات الخاصة بالطلبة المعرّضين لخطر الإخفاق الأكاديمي بشكل منتظم، وأن يُقيِّم فاعلية آليات التدخل؛ لضمان تقديم دعم أكاديمي فعّال لهذه الفئة من الطلبة.

13.3 إضافة إلى بيئة التعلُّم الرسمي المقدم للطلبة، فإن جامعة أما العالمية – البحرين تقدم الدعم للطلبة؛ من أجل توسيع خبراتهم ومعارفهم عن طريق الأنشطة السنوية غير الرسمية. وخلال المقابلات مع الطلبة، علِمت لجنة المراجعة أن الفرص متاحة لهم للمشاركة في الأنشطة غير الرسمية كالحلقات النقاشية الداخلية، والتدريب، والمؤتمرات، ومعارض الوظائف، وعروض السيارات، وحملات التبرعات الخيرية، واحتفالات اليوم المفتوح، إلى جانب العديد من المسابقات. كما يتم تنسيق هذه الفعاليات من قبل إدارة شئون الطلبة، والمجلس الطلابي في الجامعة ومجلس الكلية. ومع ذلك، تلاحظ لجنة المراجعة أن مرافق أنشطة التعلُّم غير الرسمي محدودة، لاسيما تلك التي تستخدم لإجراء الفعاليات والأنشطة غير الرسمية، كالقاعة الكبرى في الجامعة، والتي تستخدم كذلك لأغراض التدريس الرسمي كذلك. ولجنة المراجعة تشجع القسم على توسيع مرافق التعلُّم غير الرسمي الحالية؛ من أجل تعزيز خبرات تعلم الطلبة.

14.3 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، *مع التقدير*، إلى ما يلي:

- هناك خطوط واضحة للمسئولية فيما يتعلق بإدارة برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية.
- يوجد نظام فعّال لإدارة المعلومات يدعم إدارة التعلُّم في البرنامج.
- هناك سياسات وإجراءات مناسبة مُنفَّذة لضمان أمن سجلات الطلبة.
- توجد آليات مناسبة لدعم تعلُّم الطلبة.

15.3 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على القسم القيام بما يلي:

- يُعدِّل سياسة القبول والإجراءات ذات الصلة؛ لكي يضمن أن الطلبة المقبولين هم من الطلبة المناسبين لبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية.

- يُطوِّر آلية صارمة ليضمن بأن الأكاديميين الذين يتم تعيينهم، والذين يعملون بدوام كامل أو جزئي ، لديهم شهادات علمية من مؤسسات مرموقة.
- يضمن أن الموظفين مؤهلون بشكل مناسب في التخصصات التي يقومون بتدريسها.
- يعيِّن موظفين ناشطين بحثيًّا، ولديهم ممارسة في هذا المجال ليعزز تعرُّف الطلبة على الأبحاث والممارسات الراهنة، وذات الصلة في مجال الدراسات الدولية.
- يُنفِّذ آليات مناسبة لمعالجة المعدل المتدني في ترقية، واستبقاء أعضاء هيئة التدريس.
- يُحسِّن بشكلٍ كبير الأماكن المخصصة للموظفين الأكاديميين.
- يراقب تنفيذ السياسات الخاصة بالطلبة المعرّضين لخطر الإخفاق الأكاديمي بصورة منتظمة، ويُقيِّم فاعلية آليات التدخل ليضمن تقديم دعم فعَّال لهذه الفئة من الطلبة.

16.3 الحُكم النهائي

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج غير مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بكفاءة البرنامج.**

4. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخرِّيجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

1.4 مواصفات خريجي برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية منصوصٌ عليها بوصفها أهدافًا تعليمية ومُخرجات تعلم مطلوبة للبرنامج. كما يتم تقييم تحقق هذه المواصفات من خلال مجموعة من أدوات التقييم المباشرة وغير المباشرة، كما جاء وصفها في السياسات الأكاديمية للمؤسسة الخاصة بتقييم مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج وأهدافه التعليمية. ولكن، ونظرًا لأن مواصفات الخريجين هذه لا تتطابق مع الدرجة العلمية الممنوحة (انظر الفقرتين 1،2 و 6،2)، فإن لجنة المراجعة توصي بأن يُعيد القسم تعريف مواصفات الخريجين ويُنفِّذ آليات مناسبة ليضمن تقييم هذه المواصفات بموثوقية.

2.4 تجري المقارنة المرجعية بشكلٍ غير رسمي من قِبل رئيس البرنامج، والذي يقوم باختيار المؤسسات المناسبة لغرض المقارنة المرجعية؛ من أجل ضمان تطابق وتناسق الخصائص الأساسية لبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية بما في ذلك منهجه الدراسي ومُخرجات التعلُّم مع تلك الموجودة في الجامعات المحلية، والإقليمية، والعالمية. ومن بين المؤسسات التي وقع عليها الاختيار لأغراض إجراء المقارنة المرجعية غير الرسمية هى: الجامعة الملكية للبنات في البحرين؛ معهد روشستر للتكنولوجيا Rochester Institute of technology، دبي؛ وكلية لندن لإدارة الأعمال والمالية، المملكة المتحدة. وبعد فحص تقرير المقارنة المرجعية لبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية، لاحظت لجنة المراجعة أن المنهج الدراسي للبرنامج ومُخرجاته التعليمية قد تمت مقارنتها مرجعيًا مع برامج إدارة أعمال عامة، على الرغم من أن برنامج جامعة أما العالمية – البحرين، وبحسب مسمَّى درجته العلمية، هو برنامج دراسات دولية. وقد ناقشت لجنة المراجعة هذه القضايا مع فريق من كبار المديرين، والذين أكّدوا أن برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية قد تمت مقارنته مرجعيًّا مع برامج من نوع إدارة الأعمال العالمية والدولية، على الرغم من مسمَّى درجته العلمية. وقد علِمت لجنة المراجعة بأن ممارسة المقارنة المرجعية قد تمت في واقع الأمر بشكلٍ غير رسمي؛ لضمان تطابق الخصائص الأساسية للبرنامج مع تلك الموجودة في المؤسسات المحلية، والإقليمية، والعالمية.

وإضافةً إلى ذلك، علِمت لجنة المراجعة أن هناك خطوات يتمُّ اتخاذها لوضع إجراءات مقارنة مرجعية رسمية؛ من أجل ضمان وجود إطار عمل فعّال لهذه المقارنة. ولجنة المراجعة تعتبر أن المقارنة المرجعية الرسمية عاملاً أساسيًّا في تحسين المعايير الأكاديمية لبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية، ولذا توصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بإجراء مقارنة مرجعية رسمية مع برامج دراسات دولية وطنية، وإقليمية، وعالمية مناسبة وذات صلة؛ من أجل تعزيز المستوى الأكاديمي للبرنامج.

3.4 البرنامج لديه سياسات وإجراءات تقييم واضحة يتم تطبيقها بشكلٍ مُنسَّق ومراجعتها بشكلٍ منتظم. وفي كل فصل من الفصول الدراسية الثلاثة، هناك تقييم تجميعي واحد رئيس، إلى جانب طرق التقييم الأخرى التي تشمل الاختبارات القصيرة، والعروض، والواجبات المنزلية، والمشروع. وفي مقابلاتها التي أجرتها مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة، لاحظت لجنة المراجعة أنهم على دراية بسياسات التقييم وبمجموعة طرق التقييم المستخدمة في برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية. كما علِمت لجنة المراجعة أن تنفيذ سياسات التقييم يخضع للمراقبة والمراجعة بحسب الحاجة. وعلى الرغم من سياسات التقييم الموثَّقة وإجراءات المراقبة، فإن لجنة المراجعة ترى أن هناك فجوات في تنفيذ هذه السياسات والإجراءات على أرض الواقع، كما هو واضح من مراجعة عينة من أعمال الطلبة التي خضعت للتصحيح أثناء الزيارة الميدانية. فعلى سبيل المثال (انظر الفقرتين 2–10 و4–7)، وجدت لجنة المراجعة أدلة محدودة على التقييم الفعّال للتفكير النقدي للطلبة، أو الانسجام الفعّال بين طرق التقييم التكويني والتقييم التجميعي. وهذه الفجوات قد وردت الإشارة إليها تفصيليًّا في تقرير التدقيق الداخلي. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأن تُنفِّذ الكلية آلية مناسبة لضمان التنفيذ المتناسق لسياسات وإجراءات التقييم.

4.4 هناك آليات تقييم موضوعة على مستوى المقررات؛ لضمان توافق التقييم مع مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات. وقد قامت لجنة المراجعة بمراجعة عينة من توصيفات المقررات، وقد لاحظت أن توصيف كل مقرر يتضمن معلومات عن كيفية تقييم كل فئة من فئات مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقرر بما فيها الفئة (أ) (المعرفة والفهم)، والفئة (ب) (المهارات الخاصة بالموضوع)، والفئة (ج) (مهارات التفكير)، والفئة (د) (المهارات العامة القبلة للنقل)، من خلال مجموعة من طرق التقييم والتي تشمل الامتحانات، والاختبارات القصيرة، وعروض الطلبة،

والمشروعات. إضافة لذلك، يُستخدم جدول التوصيف بوصفه آليةً إضافية لضمان التوافق بين كل امتحان رئيس للمقرر مع مُخرجات ذلك المقرر. ولجنة المراجعة ترى أن هذه الآليات مناسبة. وخلال المقابلات أبلغ أعضاء هيئة التدريس لجنة المراجعة أنهم يستخدمون طرق التقييم التي تنسجم مع التي يصفها تقرير التقييم الذاتي، وأنهم يستخدمون الآليات التي يصفها تقرير التقييم الذاتي؛ من أجل ضمان التوافق بين التقييم ومُخرجات المقرر. وبعد فحص عينة من أعمال الطلبة أثناء الزيارة الميدانية، لاحظت لجنة المراجعة أن أعضاء هيئة التدريس، وبوجه عام، يميلون إلى استخدام أسئلة الاختيار من متعدد، والاختبارات القصيرة في تقييم الفئة (أ) (المعرفة والفهم)، والأسئلة المقالية والمشروعات في تقييم الفئة (ج) (مهارات التفكير) من مكونات مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات. وتشعر لجنة المراجعة بالقلق من أن المكوِّن (ج) من مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات لا يخضع حاليًا للتقييم بشكلٍ كافٍ وفعّال ضمن البرنامج. كما أشار الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أن التركيز الرئيس في طرق التقييم يكون على تقييم المعرفة والفهم، من خلال أسئلة الاختيار من متعدد، بدلاً من التفكير النقدي والتحليل. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأن يضمن القسم التزام أعضاء هيئة التدريس بخطة تقييم مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية؛ لكي يتم تقييم الفئة (ج) من مُخرجات التعلم المطلوبة؛ مُكوِّن التفكير النقدي، في مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات، بشكل فعّال في الممارسة.

5.4 هناك آليات للتدقيق الداخلي لضمان كفاءة ودِقة معايير التقييم ونظام منح الدرجات على مستوى المقررات. كما أن هناك سياسة لتدقيق التقييم موضوعة وتأكّد تطبيقها أثناء الزيارة الميدانية. ويتضمن النظام الحالي بأن يقوم المدققون الذين يعيِّنهم رئيس القسم بواجبات التدقيق الداخلي، من خلال أخذ العينات، على مستوى المقررات. وخلال المقابلات، لاحظت لجنة المراجعة أن أعضاء هيئة التدريس على دراية بآليات التدقيق الداخلي، كما أنهم يقومون بواجباتهم المتعلقة بالتدقيق الداخلي بشكل روتيني. وقد وجدت لجنة المراجعة أدلة على التدقيق الداخلي في عينة من أعمال الطلبة التي قُدِّمت لها أثناء الزيارة الميدانية، وهي تُقدِّر أن آليات التدقيق الداخلي مناسبة ومُطبقة بشكلٍ عادل ومُنسَّق.

6.4 هناك مُمتحِنون خارجيون على مستوى البرنامج والمقررات الدراسية على السواء. ويضمن المُمتحِن الخارجي للبرنامج أن مُخرجات البرنامج، وإدارته، وتقديمه مماثلة للمعايير الوطنية، والإقليمية، والعالمية، في حين يضمن المُمتحِن الخارجي للمقرر الدراسي أن التقييمات، على مستوى المقررات، متناسقة وعادلة. كما يقوم المُمتحِنون الخارجيون بفحص والتعليق على ملاءمة التقييم، ومحتوى المقرر، ومُخرجات التعلُّم. وقد راجعت لجنة المراجعة سجل مواصفات المُمتحِنين الخارجيين لبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية والتقارير التي قُدِّمت لها أثناء الزيارة الميدانية كما أُتيحت لها الفرصة للالتقاء باثنين من المُمتحِنين الخارجيين للمقررات الدراسية لبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية. إلا أنَّ تقرير المُمتحِن الخارجي للبرنامج لم يكن متوفرًا للجنة المراجعة. وخلال المقابلات مع المُمتحِنين الخارجيين للمقررات الدراسية، لاحظت لجنة المراجعة أن هؤلاء قد تم تعيينهم مؤخرًا، وأن معرفتهم بالإجراءات والسياسات الخاصة بالمُمتحِنين الخارجيين للبرنامج كانت محدودة. إضافة لذلك، فقد أشار أحد المُمتحِنين الخارجيين إلى أنه لم يتلق سابقًا إلاّ الأسئلة الخاصة بامتحان المقرر والأجوبة النموذجية المتعلقة بها، ولكنه لم يتلق عينة أعمال الطلبة التي تم تقييمها وتصحيحها داخليًّا. ولجنة المراجعة تعتبر هذه الإشارة قضية مهمة، وتوصي بأن يقوم القسم بتزويد جميع الممتحنين الخارجيين بعينة ممثلة لأعمال الطلبة التي خضعت للتقييم، في الفترة الامتحانية المعنية؛ من أجل أن يقوم المُمتحِنون الخارجيون بتقييم مستوى أعمال الطلبة وتناسق وعدالة إجراءات التقييم الداخلي.

7.4 قُدِّمت للجنة المراجعة عينة من أعمال الطلبة التجميعية التي خضعت للتقييم، بما فيها المشروعات، وقد لاحظت اللجنة أن التقييم التجميعي للمقررات الدراسية يتم بصورة أساسية عن طريق نظام أسئلة الاختيار من متعدد والقليل من الأسئلة المقالية. وبعد فحص الأجزاء التي تتضمن أسئلة الاختيار من متعدد، في المستوى (3 و4) من البرنامج، والأسئلة المقالية، وجدت لجنة المراجعة، وفي جميع الحالات تقريبًا، أن تقييم التفكير النقدي لم ينتج عنه سوى سطور قليلة من المعلومات، مع القليل من الدِّقة والتحليل من جانب الطلبة. ولهذا ترى لجنة المراجعة أن غياب التفكير النقدي والتحليل في أعمال الطلبة مصدر قلق وبحاجة للاهتمام من جانب القسم. وعلاوة على ذلك، تجد لجنة المراجعة، وعلى الرغم من أن مستوى إجابات الطلبة على أسئلة الاختيار من متعدد مقارب لما في مؤسسات محلية وإقليمية مشابهة أخرى، فإن إجابات

الطلبة على الأسئلة المقالية تبدو، وبشكلٍ عام، دون المستوى المطلوب على الصعيد المحلي، والإقليمي، والعالمي. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة القسم بأن يُراجع ويُعدِّل نهجه في وضع التقييمات؛ لكي يضمن أن هذه التقييمات في الواقع ذات مستوى مناسب يلبي المعايير العالمية.

8.4 بدأ برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية في عام 2010، وحتى تاريخ زيارة لجنة المراجعة في شهر أبريل 2014، تخرَّج من القسم ستة خريجين فقط. وقد طلبت لجنة المراجعة تحليلاً للخريجين، فقُدِّم لها تحليل دُفعات مختصر لهؤلاء الخريجين الستة من البرنامج أثناء الزيارة الميدانية. واستنادًا لهذه الوثيقة، فقد تراوح المعدل التجميعي التراكمي لهذه الدفعة من الطلبة بين1.23 و 1.79، وهو الأمر الذي يشير إلى مستوى أداء أفضل من المتوسط لهذه الدفعة الصغيرة جدًّا. وقد راجعت لجنة المراجعة بعض الأعمال التي خضعت للتقييم لهذه المجموعة الصغيرة من الخريجين، ووجدت أن أداءهم بشكل إجمالي يتوافق مع أهداف وغايات المنهج الدراسي ومُخرجات التعلُّم المطلوبة الخاصة به. ولكن، ونظرًا لأن مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج لا تعبِّر عن الدرجة العلمية الممنوحة، فإن اللجنة توصي القسم بأن يُعدِّل أدوات تقييم مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج؛ ليضمن توافقها مع مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج في المنهج الدراسي المُعدَّل. كما قامت لجنة المراجعة بمقابلة اثنين من الخريجين الستة، فوجدتهم متمكنين في عملهم، وأداءهم مقاربًا لأداء الخريجين في برامج محلية وإقليمية مشابهة. ومع ذلك، فإن هذه الملاحظات تستند إلى عمل مجموعة صغيرة جدًّا من خريجي برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية.

9.4 لقد بدء برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية في عام 2010 بعدد كلي من الطلبة بلغ 1168 طالبًا، وبحلول العام الدراسي 2012–2013 بقي 879 طالبًا فاعلاً فقط منهم في البرنامج، في حين يُصنف المتبقي من الطلبة والبالغ عددهم 289 طالبًا؛ أي 24،7%، كطلبة غير فاعلين. وتتراوح نسب الاستبقاء في البرنامج بين 75% و80% وهذه النِّسب مماثلة لما في مؤسسات أخرى محلية وإقليمية؛ ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة ترى أن معدل التخرج في البرنامج، وهو ستة خريجين فقط منذ بدايته حتى وقت زيارتها للمؤسسة في شهر أبريل 2014، هو معدل متدنٍ نسبيًّا في هذه المرحلة من البرنامج. كما تلاحظ لجنة المراجعة وجود نسبة عالية تقريبًا من الطلبة المقبولين مصنفين حاليًا كطلبة غير فاعلين، وأن التعريف الدقيق

للطالب غير الفاعل غير موجود أو غير معروف لدى فريق الإدارة العليا للبرنامج وأعضاء هيئة التدريس. وترى لجنة المراجعة بأن التمييز بين الطالب الفاعل والطالب غير الفاعل هو عاملٌ مهم لعمل البرنامج بصورة سلسة ولكفاءته، وتوصي القسم بأن يُحدِّد تعريفًا دقيقًا للطالب غير الفاعل، بناءً على الحد الأقصى لعدد سنوات التسجيل، ويضمن نشر هذا التعريف بين صفوف الطلبة وأعضاء هيئة التدريس جميعًا. وإضافة لذلك، توصي لجنة المراجعة القسم بأن يعدِّل السياسات والإجراءات المرتبطة ذات العلاقة، استنادًا لذلك، للمساعدة في معالجة هذه القضية وتحسين كفاءة برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية ومعاييره الأكاديمية.

10.4 هناك مقرر دراسي قائمٌ على العمل، ويُطرح في السنة الأخيرة من المنهج الدراسي، كما يسمح للطلبة باختيار شركة معينة من مجموع 36 شركة مشاركة في خطة التدريب العملي لتعلم المهارات العملية. وجامعة أما العالمية – البحرين لديها سياسة عن التدريب العملي وإجراءات موضوعة لهذا الغرض، إلى جانب الكُتيِّب الإرشادي للتطبيق العملي والذي يُفصِّل إجراءات تنفيذ وتقييم التعلُّم القائم على العمل. وقد قامت لجنة المراجعة بمراجعة مجموعة من المشروعات التي تقوم على العمل، وقابلت منسِّق المقرر وأعضاء هيئة التدريس. ومن خلال هذه المقابلات، لاحظت لجنة المراجعة أن هذا المقرر يُدار بشكلٍ جيد ويسير بصورة حسنة. كما ناقشت لجنة المراجعة مقرر التعلُّم القائم على العمل مع مجموعة من طلبة البرنامج الحاليين، واثنين من خريجي البرنامج. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن الطلبة والخريجين يجدون هذا المقرر مفيدًا لتعلم المهارات العملية والتدريب العملي. ولجنة المراجعة تقدِّر أن المقرر القائم على العمل يُدار ويخضع للتقييم بصورة فعّالة.

11.4 يُنفِّذ البرنامج إرشادات وإجراءات بحثية على مستوى الجامعة فيما يتعلق بالإشراف على الأطروحة، والتي تشمل كذلك إجراءات تتعلق بدور ومسئوليات المشرف عليها. ووفقًا لهذه الإرشادات، يتم تعيين مشرف لكل طالب أو لمجموعة من الطلبة؛ ليقدم الإرشاد والتوجيه فيما يتعلق بالتقدم في الأطروحة، وتقديم المشورة الأكاديمية ذات الصلة، ومراقبة تقدُّم الطالب لضمان إكمال الأطروحة في الوقت المحدد. وهناك برنامج للكشف عن الانتحال لاختبار موثوقية العمل المُقدَّم، ويستعان به في اتخاذ القرار الأكاديمي عند اكتشاف الانتحال. وقد قُدِّمت أدلة للجنة المراجعة على استخدام البرنامج الخاص بالكشف عن الانتحال. وقد ناقشت لجنة

المراجعة الترتيبات المُتخذة للأشراف على الأطروحة مع أعضاء هيئة التدريس، والذين أكدوا أنهم يسترشدون بإرشادات الجامعة بهذا الخصوص. وتلاحظ لجنة المراجعة بأن أعضاء هيئة التدريس على دراية بدوْر المشرف على الأطروحة، كما هو وراد في تقرير التقييم الذاتي. إضافة لذلك، فقد علِمت لجنة المراجعة أنه يُتاحُ للطلبة أن يختاروا ما بين إعداد أطروحة فردية أو أطروحة جماعية، والخيار الأخير يضم أربعة طلاب يعملون كفريق واحد على موضوع واحد للأطروحة. وقد استطلعت لجنة المراجعة فاعلية الإشراف على الأطروحات مع اثنين من خريجي برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية، واللذيْن أكملا أطروحاتهما، أحدهما كان وفق ترتيب الإشراف الفردي، والآخر وفق ترتيب الإشراف الجماعي. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن الخريجين كانوا يشعرون بالرضا عن ترتيبات الإشراف فيما يتعلق بالعمل على أطروحاتهم. إلا أن هذه الملاحظة تستند إلى تجربة خريجين اثنين فقط ممن كانوا حاضرين في الاجتماع.

12.4 برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية لديه فريق استشارات صناعية مُكوَّن من ثلاثة أعضاء لديهم خلفيات تخصصية وصناعية مناسبة، ويعقدون اجتماعاتهم مرتين في السنة لتقديم المشورة حول جميع القضايا الأساسية التي تتعلق بالبرنامج. وفي المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع أعضاء فريق الاستشارات الصناعية، علِمت لجنة المراجعة أنهم قدموا المشورة بشكلٍ نشط حول عدد من القضايا الأساسية تشمل: مقترحًا بزيادة عدد الساعات المعتمدة حول المقرر الدراسي القائم على العمل من ثلاث إلى ست ساعات، والحاجة لتعزيز وتحسين الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس لدعم المنهج الدراسي المُعدَّل لبرنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية. ومع ذلك، فقد أُبلِغت لجنة المراجعة بأن المؤسسة لا تزود أعضاء فريق الاستشارات الصناعية بمعلومات تفصيلية ذات علاقة بطلبة البرنامج كمعدلات وإحصائيات التقدم الدراسي واستبقاء الطلبة. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة القسم بأن يُزوِّد أعضاء فريق الاستشارات الصناعية للبرنامج بإحصائيات حيوية لمساعدتهم على اتخاذ قرارات واعية تقود إلى تحسين البرنامج.

13.4 لقد قامت جامعة أما العالمية – البحرين بتطوير استطلاع للخريجين وأرباب العمل؛ من أجل تقييم رضا هؤلاء عن معايير مواصفات الخريجين. وتلاحظ لجنة المراجعة أن الجامعة تتبع

سياسة البحث عن البيانات من أرباب العمل تتعلق بخريجيها بعد ثلاث سنوات من التخرج. ولم تتمكن لجنة المراجعة من الحصول على تغذية راجعة من أرباب العمل حول كفاءة خريجي البرنامج. وقد قُدِّمت للجنة المراجعة عينة من استطلاع مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج من قِبل مشرفي التدريب، والذي يعكس رضًا عامًّا نحو طلبة برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية. ومع ذلك، تلاحظ لجنة المراجعة أن هناك حاجة للمزيد من الأدلة التي تستند على عينة استطلاعية أكبر من الخريجين وأرباب العمل؛ من أجل الوصول إلى رأي واعٍ حول هذه القضية.

14.4 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، *مع التقدير*، إلى ما يلي:

- سياسات وإجراءات التدقيق الداخلي مناسبة ومُطبَّقة بشكلٍ متناسق، لضمان الموثوقية الداخلية لنتائج تقييم الطلبة.
- المقرر الدراسي القائم على العمل يُدار ويخضع للتقييم بشكلٍ فعّال.

15.4 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على القسم القيام بما يلي:

- يُعيد تعريف مواصفات الخريجين، ويُنفِّذ آليات مناسبة لضمان تقييم هذه المواصفات بموثوقية.
- يضع إجراءات للمقارنة المرجعية الرسمية مع برامج وطنية، وإقليمية، وعالمية في الدراسات الدولية.
- يُنفِّذ آلية مناسبة ليضمن التنفيذ المُنسَّق لسياسات وإجراءات التقييم.
- يضمن تقيُّد جميع أعضاء هيئة التدريس بخطة تقييم مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات الدراسية في الممارسة؛ لكي يتم تقييم الفئة (ج) من مُخرجات التعلُّم المطلوبة للمقررات؛ أي مكوِّن التفكير النقدي، بصورة فعَّالة على أرض الواقع.
- يزود المُمتحِنين الخارجيين بعينة مماثلة من أعمال الطلبة التي خضعت للتقييم؛ من أجل تمكينهم من تقييم تناسق وعدالة إجراءات التقييم الداخلي.
- يُراجع ويُعدِّل نهجه في وضع التقييمات؛ ليضمن أن هذه التقييمات – في الواقع – في مستوى مناسب لتلبية المعايير العالمية.

- يُعدِّل أدوات تقييم مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج؛ ليضمن توافقها مع مُخرجات التعلُّم المطلوبة في المنهج الدراسي المُعدَّل.
- يُحدِّد ويتبنى تعريفًا دقيقًا لمصطلح الطالب غير الفاعِل، ويُعدِّل السياسات والإجراءات ذات العلاقة؛ من أجل تعزيز كفاءة البرنامج .
- يزوِّد أعضاء فريق الاستشارات الصناعية للبرنامج بإحصائيات حيوية؛ لتمكينهم من اتخاذ قرارات واعية تقود إلى تحسينات في برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية.

16.4 **الحُكم النهائي**

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج غير مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بالمعايير الأكاديمية للخريجين**.

5. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتّخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

1.5 لقد قامت المؤسسة بإعداد الوثائق الخاصة بالسياسات والإجراءات ككُتيِّب السياسات والإجراءات الأكاديمية، ودليل أعضاء هيئة التدريس، والكُتيِّب الإرشادي للطلبة، ودليل المكتبة، وإرشادات اللجان الدائمة، وكُتيِّب التطبيق العملي، والإرشادات الخاصة بالساعات الدراسية الكلية، واسترجاع البيانات وتخزينها الاحتياطي، ودليل الاستطلاعات، ودليل عمليات جامعة أما العالمية – البحرين. ولجنة المراجعة تقدِّر أن الإجراءات التفصيلية في هذه الوثائق كإجراءات تدقيق عملية التقييم والتعلُّم القائم على العمل. إلا أنَّ اللجنة تلاحظ أن بعض السياسات لا تقدم معلومات واضحة ومحددة كالحد الأدنى للمعدل التراكمي المطلوب للتخرج، وكذلك الحال بالنسبة للحد الأقصى لعدد السنوات التي يحتاجها الطلبة لإكمال دراستهم. كما يفتقر الكُتيِّب الإرشادي لأعضاء هيئة التدريس لمعلومات واضحة عن مبادرات تطوير أعضاء هيئة التدريس، والاستمارة الخاصة بالأبحاث. ولذا توصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بتعديل كُتيِّب السياسات والإجراءات الأكاديمية؛ لكي يُقدِّم شروحًا تفصيلية عن الإجراءات؛ للمساعدة في إيجاد عملية موحدة في اتخاذ القرارات. وقد لاحظت لجنة المراجعة خلال مقابلات مختلفة ومن خلال الأدلة أن سياسات المؤسسة لم يتم التقيُّد بها على الدوام من قِبل أعضاء هيئة التدريس. فعلى سبيل المثال، أُجريت المقارنة المرجعية مع جامعات لا تلبي الشروط المنصوص عليها في هذا الكُتيِّب. كما أنَّ معايير تعيين أعضاء هيئة التدريس لم يتم التقيُّد بها على الدوام كما هو واضح من السِّير الذاتية المُقدَّمة. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأن يضمن القسم الالتزام بالمعايير الموضوعة من قِبل المؤسسة في تنفيذ السياسات والإجراءات؛ من أجل تحقيق الحد الأقصى من فاعليتها. وقد لاحظت لجنة المراجعة أثناء المقابلات أن بعض موظفي الدعم ليس لديهم صورة واضحة عن بعض هذه السياسات، أو أنهم لا يستطيعون الوصول إلى هذه الوثائق. إضافة لذلك، فقد تبيَّن للجنة المراجعة أن الطلبة ليسوا على دراية بمعظم الإجراءات الموجودة في المؤسسة، وأنهم يعتمدون على المشافهة في عملية نشر التحديثات في الأمور المتعلقة بدراستهم.

ولذا توصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بتعزيز الآليات الموجودة لنشر سياسات المؤسسة بين جميع الجهات ذات العلاقة، وأن يضمن تنفيذها بشكلٍ مُنسَّق.

2.5 هناك خطوط موضَّحة للسلطات وآلية الارتباط المباشر داخل الكلية إلى جانب أدوار ومسئوليات مُعرَّفة بشكلٍ جيد في كل مستوى. وبحسب تقرير التقييم الذاتي، فإن الكلية تسترشد بخطة التطوير الخاصة بالكلية، والتي تستند على الخطة الإستراتيجية للمؤسسة. وخلال المقابلات، لاحظت لجنة المراجعة أنه، وعلى الرغم من أن أعضاء هيئة التدريس على بيِّنة برسالة جامعة أما العالمية – البحرين وبأهداف برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية، فهم ليسوا على دراية كاملة بالخطة الإستراتيجية للجامعة أو بمضامين هذه الخطة بالنسبة للبرنامج. وعلاوة على ذلك، وبالرغم من أن معظم أعضاء هيئة التدريس هم في درجة أستاذ مساعد، فقد كان واضحًا للجنة المراجعة أنهم لا يخضعون للمراقبة بشكلٍ فعّال، وأنهم يعملون على مستوى التنفيذ فقط. وفي الوقت الذي تقدِّر فيه لجنة المراجعة الخطوط الواضحة للسُّلطات داخل البرنامج والكلية، فإن اللجنة ترى أن مساهمة أعضاء هيئة التدريس والكلية في قيادة برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية بحاجة إلى التعزيز. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بتنفيذ آليات مناسبة لتطوير قيادة مستدامة في البرنامج.

3.5 جامعة أما العالمية – البحرين لديها نظام لإدارة الجودة موثَّق بشكلٍ جيِّد ومُطبَّق على جميع البرامج من خلال دورة مراجعة البرامج. وقد قُدِّمت للجنة المراجعة وثائق حول تنفيذ، ومراقبة، وتقييم نظام إدارة الجودة من قِبل لجنة ضمان الجودة في الكلية. وفي الوقت الذي تقدِّر فيه لجنة المراجعة التوثيق الصحيح لنظام ضمان الجودة وعملياته الإدارية، وبعد مراجعة الأدلة واقعيًّا مثل ملفات المقررات الدراسية، لاحظت اللجنة أن تنفيذ ومراقبة فاعلية إجراءات ضمان الجودة هذه لم يكن لها – على الدوام – انعكاس في جميع أنشطة المؤسسة. فعلى سبيل المثال وفيما يخص تقييم الطلبة، لاحظت لجنة المراجعة أن تنفيذ تقييم صحيح هو أمر لم يتم التقيُّد به من قِبل جميع أعضاء هيئة التدريس. إضافة لذلك، فقد كانت لدى لجنة المراجعة قلق فيما يتعلق بالإجراءات المُنفَّذة في أنشطة ضمان الجودة. فعلى سبيل المثال، كانت عينة تقرير لجنة التحسين المستمر للجودة في الكلية التي قُدِّمت للجنة المراجعة – وهو التقرير المُعنون بالتقرير الداخلي لضمان جودة امتحان منتصف الفصل ويستخدم مقياسًا من ثلاث نقاط يُمكن أن تكون

مُضلِّلة، لاسيما عندما ينصب ذلك على وصف معيار التقدير: "جيد" بالقول: "لقد تم تطبيق العناصر الصحيحة في بعض الأوقات". وترى لجنة المراجعة أن هذا المعيار يجب أن يكون بعنوان: "غير متناسق"، كما هو وارد في الوصف الخاص به. وبالمثل، فإن مقايس ليكرت (Likert) المُستخدم في تقييم التقييمات المباشرة لمُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج بحاجة للتعزيز. ولذلك، فإن قراءه هذه التقارير يمكن أن تعطي انطباعًا غير صحيح؛ لاعتبارها حالات متعددة من عدم التناسق والانسجام، أو مشكلات في الجودة. ولذا توصي لجنة المراجعة بأن تحسِّن الكلية الآليات الحالية لتنفيذ ومراقبة نظام ضمان الجودة من أجل ضمان فاعليته.

4.5 تُنظِّم المؤسسة ورش عمل دورية عن ضمان الجودة لأعضاء هيئة التدريس، ويُشجَّع العديد من أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في أنشطة تطوير أعضاء هيئة التدريس هذه. وقد كان واضحًا للجنة المراجعة خلال المقابلات أن أعضاء هيئة التدريس على بيِّنة بإجراءات ضمان الجودة ودورهم في دورتها. وعلى العكس من ذلك، فقد لاحظت لجنة المراجعة من خلال المقابلات أن هناك قدرًا قليلاً من الدِّراية بضمان الجودة بين صفوف الموظفين الإداريين. فموظفو المستوى الإجرائي، على سبيل المثال، يفتقرون إلى معرفة السياسات الخاصة بالموارد البشرية التي تتبعها المؤسسة لأغراض الترقية والتنمية المهنية. وإضافة لذلك، وبعد فحص توصيفات الوظائف المُقدَّمة بوصفها أدلة، فقد كان هناك غياب واضح للتركيز على ضمان الجودة في هذه التوصيفات. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة القسم بأن يُحسِّن آليات نشر المعلومات بين صفوف الطلبة والموظفين، بمن فيهم الموظفون الإداريون وموظفو الدوام الجزئي، فيما يتعلق بضمان الجودة ودورهم في هذه العملية.

5.5 يبيِّن الكُتيِّب الإرشادي لجامعة أما العالمية – البحرين والخاص بالسياسات الأكاديمية بوضوح وجود إجراءٍ فيما يتعلق بطرح برامج جديدة. وخلال المقابلات التي أجرتها مع أعضاء هيئة التدريس، علِمت لجنة المراجعة بأن الإجراء الخاص بتطوير البرامج قد تم طرحه من قبل لجنة مراجعة المناهج الدراسية في الكلية؛ استجابة لتغذية راجعة من الجهات ذات العلاقة واستطلاع البيئة المحيطة. ومن ثم تمت إحالة المقترح إلى العميد والمجلس الأكاديمي، وتمت بعدها الموافقة عليه من قبل لجنة الإشراف على المناهج الدراسية. وقد قُدِّمت الأدلة على تنفيذ هذه الإجراءات من قِبل الكلية في تطوير برنامج بكالوريوس في إدارة الضيافة. ولجنة المراجعة تقدِّر أن هذه

الإجراءات مناسبة للهدف الذي وضعت من أجله. ولكن لجنة المراجعة لاحظت أن استطلاع البيئة يعتمد على تقارير مؤسسة تمكين والتغذية الراجعة المقدمة من فريق الاستشارات الصناعية للبرنامج كأحد المصادر الأساسية للمعلومات في اتخاذ مثل هذه القرارات. ولجنة المراجعة تشجِّع الكلية على الرجوع إلى مصادر متنوعة للبيانات؛ من أجل دعم تطوير البرامج ذات الصلة بحاجات السوق.

6.5 تُجري الكلية دورة التدقيق الداخلي السنوي على شكل تقرير تقييم ذاتي يشير إلى نقاط الضعف وجوانب التحسين، وتلك التي تستدعي المزيد من الاستقصاء. وتتم مراقبة تنفيذ التوصيات التي يتضمنها تقرير التقييم الذاتي من قِبل الكلية من خلال لجنة الاعتماد وضمان الجودة. وخلال المقابلات، علِمت لجنة المراجعة أنه، وعلى مستوى المقررات الدراسية منفردة، يقوم منسق المقرر بإعداد تقارير مراجعة للمقررات ذات العلاقة ويقدمها إلى رئيس القسم، والذي يقوم بدوره بعد مناقشتها مع منسق المقرر بتقديمها إلى لجنة مراجعة المناهج الدراسية لإعداد مقترح بذلك. وقد قُدِّمت عينة من تقرير لجنة مراجعة المناهج الدراسية إلى لجنة المراجعة. وقد لاحظت لجنة المراجعة مرة أخرى أنه لا يوجد هناك تاريخ محدد لتنفيذ التغييرات المقترحة. ولذا توصي لجنة المراجعة بأن يضمن القسم إضافة توقيت زمني في تقارير التقييم الذاتي للقيام بتنفيذ ومراقبة العمل التصحيحي المقترح.

7.5 بالإضافة إلى المراجعة السنوية الداخلية، يستفيد القسم من التغذية الراجعة من اللجان الدائمة مثل لجنة مراجعة المناهج الدراسية، وتقييم الأهداف التعليمية للبرنامج، وقياس وتقييم مُخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن التغذية الراجعة الخارجية للبرنامج تأتي من فريق الاستشارات الصناعية للبرنامج، إضافة إلى مُمتحِنيْن خارجييْن اثنيْن للبرنامج وللمقررات الدراسية ذات الصلة بتخصصهما. وخلال المقابلات، علِمت لجنة المراجعة أن التغذية الراجعة من كلٍّ من الجهات الداخلية والخارجية ذات العلاقة متضمنة في تقرير مراجعة المنهج الدراسي، والذي يُقدَّم إلى عميد الكلية والذي يقوم بدوره بعرضه على المجلس الأكاديمي. ولجنة المراجعة تقر أن هناك ترتيبات مناسبة للمراجعة الداخلية والخارجية للبرنامج. ولكن، وبعد مراجعة التقرير المُقدَّم لمراجعة المنهج الدراسي وتقارير المُمتحِنين الخارجيين، لاحظت لجنة المراجعة أن نتائج المراجعات الخارجية قد انعكست بالدرجة الأساس في التغييرات على المنهج الدراسي. وبناءً على

ذلك، فإن لجنة المراجعة ترى أن نتائج المراجعة الخارجية للبرنامج لم تتم الاستفادة منها بصورة فعّالة من قِبل القسم. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأن يستفيد القسم من نتائج المراجعات الخارجية في تحسين جميع جوانب برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية، بما فيها المصادر المادية، وأعضاء هيئة التدريس، والتطوير المهني، والإنتاج العلمي.

8.5 إجراءات تحصيل وتحليل التغذية الراجعة والتوصيات من الجهات ذات العلاقة منصوصٌ عليها بشكلٍ واضح في دليل الاستطلاعات الخاص بالمؤسسة. ولجنة المراجعة تقدِّر أن هذا الإجراء مناسبٌ. وقد أجرت الكلية عددًا من الاستطلاعات بهدف الحصول على التغذية الراجعة من الجهات ذات العلاقة، وتشمل هذه الاستطلاعات استطلاع الخريجين، واستطلاع أرباب العمل، إضافة إلى استطلاعات رضا الطلبة والموظفين. وخلال المقابلات، علِمت لجنة المراجعة أنه، وإضافة إلى الاستطلاعات، يتم تحصيل وتقييم التغذية الراجعة من أرباب العمل المعنيين بالتطبيق العملي، ومن أعضاء فريق الاستشارات الصناعية للبرنامج. وقد قُدِّمت أدلة على تنفيذ توصيات فريق الاستشارات الصناعية للبرنامج، كزيادة عدد الساعات المعتمدة في التطبيق العملي من 120 ساعة إلى 240 ساعة مُقدَّمة في المنهج الدراسي الجديد. ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن نتائج تحليل الاستطلاعات يتم نشرها في لوحات الإعلان، كما تتم مناقشتها مع الجهات ذات العلاقة أثناء الاجتماعات. إلا أنه وخلال المقابلات مع الجهات الداخلية والخارجية، لاحظت لجنة المراجعة غياب الشفافية في نشر نتائج التغذية الراجعة من الجهات ذات العلاقة. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأن يُعزز القسم الآليات الحالية في نشر نتائج الاستطلاعات؛ من أجل جعل نتائجها متوفرة لجميع الجهات.

9.5 إستراتيجيات التطوير المهني للموظفين موصوفة بشكلٍ عام في خطة تطوير أعضاء هيئة التدريس، وكانت معروفة بشكلٍ جيد لدى أعضاء هيئة التدريس كما هو واضح من خلال المقابلات التي أُجريت خلال الزيارة الميدانية. إضافة لذلك، توضع خطط التطوير المهني الفردية لأعضاء هيئة التدريس بناء على طلب عضو هيئة التدريس و/ أو قرارات الإدارة لضمان مواءمة فعاليات التطوير مع متطلبات البرنامج. وخلال المقابلات، أُبلِغت لجنة المراجعة أن هناك عملية من تبدأ الأعلى إلى الأدنى، يتم اتباعها في تحديد حاجات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس لتكوِّن خطة تطوير على مستوى الكلية. ويتم تقديم طلبات خطط التطوير المهني الفردي من قِبل

أعضاء هيئة التدريس إلى رئيس القسم، والذي يقوم بدوره بتقديم تقرير حول هذه الطلبات إلى عميد الكلية. ويتم إعداد خطة لتطوير الموظفين من قِبل العميد، ويتم بعد ذلك مراقبتها وتلخيص النتائج في تقرير الإنجاز. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن خطة تطوير أعضاء هيئة التدريس لا تشير بشكلٍ واضح إلى كيفية مواءمة هذه الخطة وأهدافها مع الخطة الإستراتيجية لجامعة أما العالمية – البحرين. وعلاوة على ذلك، لم يكن لدى أعضاء هيئة التدريس الذين قابلتهم لجنة المراجعة معرفة عن الكيفية التي تربط خطة التطوير الفردي الخاصة بهم مع تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة. وترى لجنة المراجعة أن هناك حاجة لإدماج عملية وضع خطة تطوير الموظفين الأكاديميين من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى مع نهج إستراتيجي من المستوى الأعلى إلى المستوى الأدنى لتطوير الموظفين. وبعد مراجعة قائمة فعاليات تطوير الموظفين، لاحظت لجنة المراجعة أن غالبية فعاليات التطوير المهني قد اقتصرت على حضور ورش العمل الداخلية والمحلية لضمان الجودة. وعلاوة على ذلك، لم تكن هناك أدلة على أن خطط التنمية المهنية كانت تُقدَّم للموظفين الأكاديميين. ولذا توصي لجنة المراجعة بأن يقوم القسم بتحسين الآليات الموجودة للتطوير المهني للموظفين لضمان أن كلاً من الموظفين الأكاديميين والإداريين تُتاح لهم فرص كافية ومناسبة تتناسب مع مؤهلاتهم/ خبرتهم التخصصية وفقًا لحاجات الجامعة وتحقيق أهدافها الإستراتيجية.

10.5 يعتمد القسم على فريقه الاستشاري والدراسات المنشورة المتوفرة عن السوق لاستقراء حالة سوق العمل. وخلال المقابلات، علِمت لجنة المراجعة أن أعضاء فريق الاستشارات الصناعية للبرنامج يقدِّمون للقسم توصيات عن تحسين المنهج الدراسي وصِلة البرنامج. إلا أنه لم تكن هناك أدلة على وجود بيانات أولية محددة قد تم جمعها لاستقراء سوق العمل وضمان حداثة البرنامج. وقد تأكد ذلك خلال المقابلات التي أُجريت مع أعضاء هيئة التدريس خلال الزيارة الميدانية. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة بأن يُجري القسم دراسات للسوق المستهدفة؛ من أجل التعرف على أحدث الاتجاهات وأن يضمن أن برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية يلبي حاجات السوق.

11.5 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص فاعلية إدارة وضمان الجودة، تود اللجنة أن تشير، *مع التقدير*، إلى ما يلي:

- نظام إدارة ضمان الجودة موثَّق بشكلٍ جيد.
- إجراءات تطوير برامج جديدة تتلاءم مع الهدف الذي وِضعت من أجله.
- توجد آليات مناسبة مُنفَّذة لتحصيل التغذية الراجعة من الجهات ذات العلاقة.

12.5 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأن على القسم القيام بما يلي:

- يُعدِّل كُتيِّب السياسات والإجراءات الأكاديمية ليقدم شروحًا تفصيلية لهذه الإجراءات للمساعدة في اتخاذ قرارات واعية.
- يَضمن الالتزام بالمعايير التي تضعها المؤسسة في تنفيذ السياسات والإجراءات لضمان فاعليتها.
- يُعزِّز الآليات الموجودة لإبلاغ سياسات المؤسسة لجميع الجهات ذات العلاقة.
- يُنفِّذ آليات مناسبة لتطوير قيادة مستدامة في البرنامج.
- يُحسِّن الآليات الحالية لتنفيذ ومراقبة نظام الجودة لضمان فاعليتها.
- يُحسِّن آليات نشر المعلومات بين جميع الموظفين (كلٌّ من الأكاديميين والإداريين) بمن فيهم أعضاء هيئة التدريس ذوو الدوام الجزئي، إضافة إلى الطلبة حول ضمان الجودة ودورهم في هذه العملية.
- يَضمن إضافة إطار زمني لاستطلاعات التقييم الذاتي لتسهيل تنفيذ ومراقبة خطة العمل التصحيحية.
- يستفيد من بيانات المراجعات الخارجية في تحسين جميع جوانب برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية، بما فيها المصادر المادية، أعضاء هيئة التدريس، والتطوير المهني، والإنتاج العلمي.
- يُعزِّز الآليات الراهنة في نشر نتائج الاستطلاعات ليجعل هذه النتائج في متناول جميع الجهات.
- يُحسِّن الآليات الموجودة للتطوير المهني للموظفين؛ ليضمن أن جميع الموظفين تتاح لهم فرص كافية ومناسبة بما يتلاءم والخطة الإستراتيجية للمؤسسة.
- يُطوِّر آلية لاستقراء السوق المحلية بشكلٍ أفضل، تنتج عن بيانات حسب الطلب لتطوير البرنامج وأغراض التحسين.

13.5 **الحُكم النهائي**

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج غير مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بفاعلية إدارة وضمان الجودة**

6. الاستنتاج

بعد أخذ تقرير التقييم الذاتي الذي قامت المؤسسة بإعداده، والأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية في الاعتبار، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع *دليل مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية* لعام 2012، الصادر عن إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب:

إن برنامج بكالوريوس العلوم في الدراسات الدولية الذي تطرحه كلية العلوم الإدارية والمالية بجامعة أما العالمية – البحرين، غير جدير بالثقة.